

يقع في الاسناد غالباً وفي المتن نادراً ولكن الاطلاع  
عليه من أغص علوم الحديث وأدقها ولا يحصل هذا  
الاطلاع إلا من أوتي له فهم ناطق وحفظ واسع  
تأسيد والمتون ومعرفة كما ملأ به مراتب الراوي ولحوك  
الاسانيد والمتون كما كان للتقدمين من ادباب هذا  
الفن وإنما سوء الحفظ فهو ان لا يكون صواباً غالباً على  
خطأه ولا يكون حفظه وإثباته أكثر من سهوه وضلته  
سواء كان خطأه غالباً على صوابه او كانا متساويين  
وكذا السهو والتسيان فالمتكلم عن سوء الحفظ ليس الا  
بعدم الخطاء مطلقاً او بغلبة سماع الصواب عليه  
وكذا السهو والتسيان ثم اعلم ان الراوي في الحديث  
الصحيح ان كان واحداً في جميع المواضع او في بعض المواضع  
يسمى عربياً وان كان اثنين يسمى عربياً وان كان اكثر  
من اثنين يسمى مشهوراً ومشتقاً وان كانت كثرة  
الراوي في كل موضع بحيث لا يجوز العقل توافقهم على الكذب  
يسمى متواتراً والغريب يسمى فرداً ايضاً ولا يخفى عليك  
ان الراوي ان كان واحداً في جميع المواضع يسمى فرداً مطلقاً  
وان كان في موضع واحد يسمى فرداً نسبياً ففي كون الحديث  
عربياً وفرداً يكفي كون الراوي واحداً في موضع واحد

وان

وان كان في مواضع متعددة آخر أكثر من واحد ففي العزيم  
لا بد ان يكون الراوي في جميع المواضع اثنين صريحاً او ضمناً  
وفي المشهور لا بد في جميع المواضع كون اكثر من اثنين فان كان  
في بعض المواضع اثنين وفي بعضها اكثر من اثنين فهو داخل  
في العزيم كما انه ان كان في بعض المواضع واحداً وفي باقي المواضع  
اثنين واكثر يكون عربياً فعلم ان معنى كون الراوي في  
العزيم في جميع المواضع اثنين ان يكون صريحاً او ضمناً بعد  
كون البعض في بعض المواضع صريحاً فحين هذا علم معنى  
قولهم في هذا الفن يحكم الاقل على الاكثر وقد عرفت من  
هذا التحقيق ان الغرابة لا تنافي الصحة لان كل واحد من  
آحاد رجاله ثقة وقد يطلق الغرابة ويترادفها الشذوذ  
الذي هو من اقسام الطعن عند الاكثر في الحديث كما سبق  
في بيان الشاذ والمنكر والمعلل وقد يحجج الشذوذ بمعنى  
الغرابة بمعنى كون الراوي منفرداً فلا ينافي في الشذوذ بذلك  
المعنى الصحة كما لا ينافي فيها الغرابة ثم لا تغفل انك اذا  
عرفت معنى الصحيح لذاته ولغيره ومعنى الحسن لذاته  
ولغيره علمت ان الضعيف هو الذي فقد فيه الشرائط  
المعتبرة في الصحة والحسن كلمة او بعضاً فاقسام الضعيف  
متعددة متكررة ومراتبها الصحيح والحسن لذاتهما ولغيرها